

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حق قاف واشهد ان محمداً عبده
رسوله صدقاً اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید -
00:00:00
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ
وهو أول حديث سمعته منهم باسناد كل إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما -
00:00:33

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون. كما قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الأرض
يرحّمكم من في السماء ومن أكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين -
00:00:58

في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وتبيين
مقاصدتها الكلية ومعانيها الجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقاهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى
تحقيق مسائل العلم -
00:01:18

وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب السابع من برنامج مهامات العلم بستنته الثالثة ثلاث وثلاثين بعد الأربع مئة والالف وهو كتاب
التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله -
00:01:48

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان إلى قوله رحمة الله بباب ما جاء في الرياء نعم. الحمد لله رب العالمين
والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين -
00:02:09

قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رحمة واسعة. وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين بباب ما
جاء في الرياء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء والرياء هو اظهار العبد عمله -
00:02:30

ليراه الناس فيحتمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه وهو نوعان احدهما رباء في اصل الایمان رباء في اصل
الایمان بإبطان الكفر واظهار الاسلام -
00:02:53

ليراه الناس فيجعلوه مسلماً وهذا شرك اكبر مناف اصل التوحيد وليس مراداً اذا ذكر الرياء في اعمال المؤمنين -
00:03:24

والآخر رباء في كمال الایمان. وهو الواقع في اعمال المؤمنين يظهر احدهم عمله ليحمد لهم ليحمدوا الناس عليه
وهذا المعنى هو المراد في ادلة الشرع اذا ذكر الرياء على الاطلاق -
00:03:51

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الاية. وعن أبي هريرة رضي
الله عنه مرفوعاً قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل -
00:04:22

من اشرك معك في غيري تركته وشركه. رواه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من
المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي -
00:04:43

يقوم الرجل فيصلي فيزین صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل

الاول قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم الاية - 00:04:57

ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه احدها في قوله انما انا بشر مثلكم فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد لشيء من الربوبية او استحقاق اللوهية فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد لشيء من الربوبية او استحقاق اللوهية - 00:05:16

فملاحظة الخلق بالعمل لن تورث حمدتهم فملاحظة الخلق بالعمل لن تورث حمدتهم لأنهم لا تصرف لهم في ذلك لأنهم لا تصرف لهم في ذلك فانهم لا يزيدون احدا حمدا ولا يوسعونه ذما الا اذا شاء الله ذلك واراده - 00:05:50

والثاني في قوله انما الحكم الله واحد انما الحكم الله واحد فحقيقة توحيده الا يكون في القلب شهود غيره عند العمل فحقيقة توحيده الا يكون في القلب شهود غيره عند العمل - 00:06:22

فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب العبد والثالث في قوله فليعمل عملا صالحا لأن العمل الصالح مفتقر إلى الاخلاص فامرها به ابطال للرياء لأن العمل الصالح مفتقر إلى الاخلاص - 00:06:47

فامرها به ابطال للرياء وحقيقة الاخلاص كما سلف هي تصفية القلب من ارادة غير الله تصفية القلب من ارادة غير الله والرابع في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:07:15

فنهاد عن الشرك لا يجعل شيئاً من عمله لاي احد كائناً من كان والرياء يتضمن جعل شيء من عمله لارادة المخلوقين طمعاً في مدحهم وثنائهم فلا يتأتى انتفاء الشرك من قلب العبد الا بانتفاء الرياء منه - 00:07:41

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معه فيه - 00:08:11

اشرك معه فيه غيري فهذا وصف حال المرائي لأن المرائي يتوجه بقلبه إلى غير الله عز وجل في عمله الذي اراده لله فيكون قد جعل بريائه لله شريكاً وجذراً عمله البطلان - 00:08:31

وهذا معنى قوله تركته وشركه اي تركته وعمله الذي عمل الرياء اذا خالط العمل اثر فيه بطلاناً او نقصاً بحسب حال لحوقه به والحكم على الرياء بانه شرك مستفاد من قوله تركته وشركه - 00:08:57

فسماه شركاً ووقع التتصريح بمقداره من الشرك فيما رواه الحاكم بسند حسن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الأصغر - 00:09:26

والدليل الثالث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً الا اخبركم بما هو اخفف عليكم عندي الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة من الستة فالعلزو اليه احق واولى - 00:09:49

واسناده ضعيف وله شاهد من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه عند ابن خزيمة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي يقوم الرجل فيزيزن صلاته فان تزيين الصلاة - 00:10:08

ملاحظة لنظر رجل هو من جملة الرياء وانما جعله شركاً خفياً لعدم ظهوره وانما جعله شركاً خفياً لعدم ظهوره والخلفاء وصف يلحق بالكبر والصغر معاً ولا يختص بالأصغر بل متى - 00:10:35

صار عمل المشرك عمل الشرك خفياً وصف بذلك سواء كان اكبر او اصغر فمن الخفي الاكبر مثلاً الخوف من غير الله او التوكل على غير الله على وجه العبادة فان هذا - 00:11:05

شرك خفي اكبر فالخلفاء ليس محكوماً به على الاصغر فقط بل يحكم به على الاكبر والصغر مع فالشرك باعتبار ظهوره وخلفائه ينقسم الى نوعين احدهما الشرك الجلي وهو الظاهر المدرك - 00:11:27

الشرك الجلي وهو الظاهر بين المدرك والثاني الشرك الخفي. وهو الغامض المستتر الشرك الخفي وهو الغامض المستتر واضح طيب بعض اهل العلم اذا ذكروا الشرك الخفي قالوا وهو الشرك الأصغر - 00:11:52

ما وجہ هذا عندهم لا تقولوا الغلط تغليظ يقدر عليه كل احد لكن التوجيه لا يقدر عليه كل واحد واللائق بطالب العلم ان يجتهد في توجيهه كلام اهل العلم لا سيما ولا سيما اذا تقاطر عليه جماعة - 00:12:22

ما الجواب ايش احسنت ان وصف الشرك الخفي بانه الاصغر باعتبار انه الاغلب في بابه فالغلب بالمؤمنين جريان الرياء فيكون اكبر من انواعه فيكون اكبر من انواع الشرك الخفي الاخرى - [00:12:44](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا شيء لغير الله الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغناء - [00:13:12](#)

الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء السادسة انه فسر ذلك بان يصلی المرء لله لكن يزینها لما يرى من نظر رجل اليه - [00:13:29](#)

قال رحمه الله باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. مقصود الترجمة بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك والمراد بتلك الارادة - [00:13:48](#)

اجذاب الروح اليها وتعلق القلب بها انجذاب الروح اليها وتعلق القلب بها حتى تكون مقصود العبد في عمله حتى تكون مقصود العبد في عمله فيعمل الاعمال الدينية مريدا بها الحظوظ الدنيوية - [00:14:12](#)

وهذا شرك مناف للتوحيد بحسب نوع تلك الارادة فارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان احدهما ان يرید الانسان ذلك في جميع عمله ان يرید الانسان ذلك في جميع عمله وهذا لا يكون الا من المنافقين - [00:14:38](#)

فهو متعلق باصل الایمان وهو شرك اكبر والآخر ان يرید العبد ذلك في بعض عمله فهو متعلق بكمال الایمان لا اصله وهو شرك اصغر - [00:15:10](#)

وهو شرك اصغر عند جماعة من اهل السنة وعند اخرين نوع تشريك وعند اخرين نوع تشريك والفرق بين الحكم على شيء بكونه شركا او نوع تشريك ان الشرك يتمحض فيه - [00:15:43](#)

ان جعلوا شيء من حق الله لغيره ان الشرك يتمحض فيه جعل الله ان الشرك يتمحض فيه جعل شيء من حق الله لغيره اما نوع التشريك فهو ما توجد فيه صورة الشرك - [00:16:09](#)

كالطاعة ونحوها ولا توجد حقيقته فهو ما توجد فيه صورة الشرك كالطاعة وغيرها ولا توجد حقيقته فما كان من النوع الثاني ففيه لاهل السنة قولان احدهما انه شرك اصغر والآخر انه نوع - [00:16:32](#)

وتشريك وليس شركا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى من كان يرید الحياة الدنيا واضحة المسألة هذه هذه من دقائق التوحيد وهي تحتاج الى الافراد بالبحث لان قول الله سبحانه وتعالى مثلا افرأيت من اتخذ الله هو - [00:16:54](#)

يصلاح في ثلاثة منازل فيصلح في حق من اشرف شركا اكبر لانه اطاع هواه بتاليه غير الله عز وجل. فيصلح فيمن اشرك شركا اصغر كالمرائي الذي اطاع هواه في محبة مدح الناس وحمدهم فالتمس - [00:17:18](#)

ويصلاح في منزل ثالث وهو الا يكون الانسان متوجها في عمله لا لله ولا الى الخلق ولكن تحصل منه موافقة فيما يتصل بالشرك لا بحقيقته كمن يترك صلاة المغرب مثلا حتى يخرج وقتها لاجل متابعة رياضة او غيرها - [00:17:38](#)

فمثل هذا مطبع لهواه لكن هل هو شرك اصغر؟ ام هو نوع تشريك؟ تصرف اهل السنة فيه مأخذان فمنهم من يجعله من الشرك الاصغر ومنه ما يجعله نوع تشريك ولا يجعله شركا اصغر - [00:18:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى من كان يرید الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الaitien. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد - [00:18:21](#)

تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلتنقض طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه مغبرة قدما. ان كان في الحراسة كان في الحراسة - [00:18:41](#)

وان كان في الساقه كان في الساقه ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق خذ الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى من كان يرید الحياة الدنيا وزينتها الاية - [00:19:01](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اي لا يظلمون بنقص حقهم فجعل جزاءهم توفير

نواب اعمالهم في الدنيا بما يصيرون من اغراضها ويتمتعون به من اعواضها - [00:19:21](#)

فعجل لهم الجزاء في الدنيا ثم توعدهم في الآخرة بقوله اولئك الذين ليس لهم في الا النار وحط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وهؤلاء هم الذين ارادوا بجميع اعمالهم الدنيا - [00:19:48](#)

وهوئاء هم الذين ارادوا بجميع اعمالهم الدنيا فان كون النار مستقرة للعبد مع حبوط عمله بالكلية وصف للكافرين هذا لا يكون في حق من اراد بعمله الدنيا الا اذا كان كل عمله مجعله للدنيا كما - [00:20:14](#)

هي اعمال المنافقين والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار الحديث اخرجه البخاري بنحوه قريبا من لفظه مختبرا - [00:20:37](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم الى قوله واذا شيك لانتقش وذلك من وجهين احدهما في جعله من اراد بجهاده اعراض الدنيا عبدا لها - [00:20:56](#)

يجعله من اراد بجهاده اعراض الدنيا عبدا لها فهو عبد لمن اراد من دينار وخميسة وخمبلة وتعبيده لما ذكر فيه اشاره الى وقوع الشرك منه او وقوع نوع تشريك على الخلاف المقدم عند اهل السنة والجماعة - [00:21:17](#)

والآخر في الدعاء عليه بالتعس وهو الهلاك والانتكاس وهو الخيبة وان اذا شاكته شوكة لم يقدر على انتقاشه اي اخراجها بالمناقشة. والدعاء عليه دليل على ذم حاله والدعاء عليه دليل على ذم حاله - [00:21:48](#)

ومحل هذا ما كان في عمل لا في جميع العمل ومحل هذا ما كان في عمل لا في جميع العمل فيكون متعلقا بالقسم الثاني من ارادة العبد بعمله الدنيا ويكون المصنف اورد في الباب دليلين جعل احدهما دليلا على النوع الاول وجعل الثاني دليلا -

[00:22:17](#)

عن النوع الثاني نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة - [00:22:47](#)

الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعط سخط الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة قوله واذا شيك فلن تقشم. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات قال رحمة الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحrir ما حرم فقد اتخذهم اربابا من دون الله - [00:23:06](#)

مقصود الترجمة بيان ان طاعة العلماء والامراء وسائر المعلميين في تحريم الحلال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا من دون الله من اتخاذهم اربابا من دون الله اي - [00:23:34](#)

الله فعبادتهم ناشئة عن طاعتهم فعبادتهم ناشئة عن طاعتهم وليس لاحد من الخلق طاعة يتبعدها وانما يتبعده الله بما امر من طاعة ما امر بطاعته كالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

وطاعة المعلميين في خلاف امر الله نوعان احدهما طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله. طاعتهم طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحة ما امرروا به وجعله دينا مع اعتقاد صحة ما امرروا به وجعله دين - [00:24:28](#)

وهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر فاذا اطاعهم العبد فيما خالفوا فيه امر الله واعتقد ان ما دعوا اليه صحيح وانه من دين الله فهذا شرك اكبر والاخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله - [00:24:58](#)

طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دين مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دين بل قلب العبد منظو على انكاره واعتقال خلافه ولكنه وافقهم فيما دعوه اليه لاجل شهوة - [00:25:22](#)

او شبهة وهذا شرك اصغر عند جماعة من اهل السنة وعند اخرين هو نوع تشريك وعند اخرين هو نوع تشريك فيه صورة الشرك بالطاعة ولا يتمحض فيه جعل شيء من حق الله لغيره - [00:25:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:26:15](#)

وقال احمد بن حنبل رحمة الله عجبت لقوم عرفا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم. اتدری ما الفتنة؟ الفتنة الشرک. لعل - 00:26:32

اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا - 00:26:52

من دون الله الآية. قال فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليك يحرمون ما احل الله فتحرموه يقnon ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذی وحسنہ - 00:27:07

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول اثر ابن عباس رضي الله عنهمما قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء الاثر اخرجه احمد في المسند بنحو هذا اللفظ - 00:27:26

وعزاه اليه ابو العباس ابن تيمية الحفیدی بهذا اللفظ المذکور في كتاب التوحید وساقه بإسناده وهو باللفظ والاسناد الذي ساقه ابو العباس ابن تیمیة في جواب له ليس في مسند احمد الذي بایدینا - 00:27:48

ولعله في كتاب طاعة الرسول للامام احمد رحمة الله وهو كتاب لم يوجد بعد واسناد هذا الاثر صحيح باللفظ الذي ذكره امام الدعوة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:28:08

اي عذابا لكم جزاء معارضة قول رسول الله صلی الله عليه وسلم بقول ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما وتقديم طاعتها على طاعته صلی الله عليه وسلم واذا كان هذا - 00:28:32

في حق من قدم قول الشیخین على قول النبي صلی الله عليه وسلم فمن قدم قول غيرهم قول غيرهم من العلماء والامراء احق بالوعيد بالعذاب. والدليل الثاني قوله تعالى فليحذر الذين - 00:28:53

خالفون عن امره الآية وساقه المصنف مضمونا قوله احمد انه جار مجرى تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان تصيبه فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم فتوعد من خالف امر النبي صلی الله عليه وسلم في الفتنة او العذاب الاليم - 00:29:12

والفتنة الشرک او الكفر لان مخالفة النبي صلی الله عليه وسلم قد تفضی بصاحبها الى ما ينافي اصل طاعة النبي صلی الله عليه وسلم فيقع في الكفر فمخالفة امره صلی الله عليه وسلم وطاعة الامراء والعلماء - 00:29:41

تكون كفرا اكبر اذا افضلت الى نقضي اصل طاعته صلی الله عليه وسلم كاعتقاد صحة طاعة غيره فيما خالف فيه النبي صلی الله عليه وسلم فمن اطاع معظمما من امير او عالم - 00:30:11

بخلاف امر النبي صلی الله عليه وسلم. واعتقد صحة طاعة هذا المضارع وانها من الدين ووافقه عليه فقد رجع على اصل دينه بالابطال فيكون كفرا اكبر اما ان اطاع هؤلاء فيما خالفوا فيه النبي صلی الله عليه وسلم مع عدم اعتقاد صحة ما - 00:30:35
عليه ولا جعله دینا يدين الله به هذا لا يكون كفرا اكبر بل هو اما من الاصغر عند جماعة من اهل السنة او هو كبيرة من كبائر الذنوب لانه نوع تشريك - 00:31:04

والدليل الثالث حديث علي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اخذوا اخبارهم ورهبانهم الحديث رواه الترمذی واسناده ضعیف وله شواهد يتحمل التحسین بها - 00:31:22

فقد حسن ابو العباس ابن تیمیة في كتاب الایمان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليس يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلونه مع قوله فتلك عبادتهم - 00:31:42

يجعل طاعتهم في تحلیل الحرام وتحریم الحال عبادة لهم لاعتقادهم صحة ما هم عليه وجعله دینا يدينون الله سبحانه وتعالی به فلما وقع منهم ذلك صاروا عابدين لهم فلما وقع منهم ذلك صاروا عابدين لهم - 00:32:06

ومن وافقهم من غير اعتقاد صحة ما هم عليه ولا جعلهم ولا جعله دینا بذلك واقع في عبادتهم من جهة طاعتهم. فهو واقع في شرك اصغر عند بعض اهل السنة او واقع في نوع تشريك على ما تقدم بیانه - 00:32:37

لا احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسیر ایة النور الثانية تفسیر ایة براءة الثالثة التنبیه ما معنی العبادة التي انکرها

عديم الرابعة تمثيل ابنه رحمة الله الثالثة التنبية على معنى العبادة التي - 00:33:06

انكرها عدي اي انها في طاعتهم بالتحليل والتحريم وليس هي الركوع والسجود لهم تبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم بخلاف امر الله من عبادتهم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة تمثيل ابن عباس ابن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وتمثيل احمد ابى سفيان - 00:33:28

الخامسة قوله رحمة الله الرابعة تمثيل ابن عباس بابى بكر وعمر رضي الله عنهم اي في في تقديم اخدي بقولهما في متعة الحج اي في تقديم الاخذ بقولهما في متعة الحج - 00:33:59

وقوله وتمثيل احمد بن سفيان يعني سفيان الثوري يعني سفيان الثوري نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - 00:34:18

وتسميتها ولایة وعبادة الاخبار هي هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين. عبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين؟ قوله رحمة الله الخامس تغير الاحوال الى هذه الغاية اي في الازمنة المتأخرة - 00:34:38

حتى صار عند الاكثر عبادة رهبان هي افضل الاعمال اي ما يعتقد كثير من الناس في من ينسب الى العلم والعبادة من الضر والنفع مما يسمونه سرا وولایة وقوله عبادة الاخبار هي العلم والفقه - 00:35:01

اراد ما يعتقد كثير من الناس في من ينسب الى العلم والفقه من وجود من وجوب تقليده وحرمة الخروج عليه ابدا من وجوب تقليده وحرمة الخروج عليه ابدا ثم تغيرت الحال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين. اي اعتقاد في الفساق والاحجار والاشجار - 00:35:24

ثم قال عبد بال الثاني من هو من الجاهلين. اي قلد في الدين على وجه الالزام بقوله من هو من الجهل العارين عن العلم فصار الامر باخرة اشد اشد مما فصار الامر باخرة اشد مما كان عليه قبل - 00:35:52

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريدون الشيطان ان يظلمهم ضللا بعيدا. الآيات - 00:36:14

مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافق التوحيد بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافق التوحيد لان التوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

بموارد النزاع لان التوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم في موارد النزاع والخروج عن ذلك من شرك الطاعة وله حالان احدهما ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع - 00:37:04

ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع وقبوله ومحبته وهذا شرك اكبر فمتي وجدت اراده التحاكم الى غير الله عز وجل كان ذلك شركا اكبر والارادة عمل باطن - 00:37:33

يستدل بها استدلوا عليها بالقرائن الظاهرة كما قال الله عز وجل في وصف المنافقين اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسولرأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فذكر وصفهم - 00:38:03

في سورة النساء انهم يصدون عن حكم الله سبحانه وتعالى صدودا ولا يرغبون فيه وهذه المسألة من دقائق الفهم عند ذكر اراده التحاكم فان الله عز وجل علق الكفر علق الكفر بالارادة - 00:38:26

والارادة عمل باطن لكن لها قرائن تدل عليها وبهذا الجواب اجابت اللجنة الدائمة عن سؤال يتعلق بهذه المسألة والحال الثانية الا ينطوي قلب العبد على اختياره ولا محبته ولا الرضا به - 00:38:50

لكنه يضطر اليه لكنه يضطر اليه ويحمل عليه فلا سبيل له الى استئناف حقه الى الا بالتحاكم الى غير الشرع الا بالتحاكم الى غير الشرع كالواقع في كثير من البلدان - 00:39:16

التي تحكم بغير الشريعة فمثل من كان كذلك فلا اثم عليه لخلو قلبه من اراده التحاكم واضطراره الى ذلك وكونه في حكم المكره فكونه في حكم المكره الاخر الان سيقرأ الآيات يا اخوان - 00:39:40

التي في هذا الباب واقرؤوها وانتم تشاهدون اكتر اعناق المسلمين تدعوا الى الحرية والعدالة ولا تدعوا الى شرع الله فاين التوحيد
في المسلمين رأينا ما يراد لهم من الخبر اذا كانوا لا يريدون دين الله عز وجل - [00:40:06](#)

وانما يريدون شعارات مستوردة بتها بينهم الكفار تغريرا بهم وجرا لهم الى ويلات تستقبلهم كلما زادوا بعدها عن دين الله سبحانه
وتعالى فانظر الى هذا الباب العظيم الذي يتعلق بارادة التحاكم الى غير الله - [00:40:28](#)

ثم قايس الحال بالحال التي عليها البلاد الاسلامية في اكترها الان من الدعوة الى دعاوى فارغة في الحرية والعدالة والديمقراطية لا
بمضامين الحق الذي تدل عليه الشريعة وان بالمضامين التي تدل عليها - [00:40:49](#)

انظمة الامم المتحدة وغيرها التي كان هؤلاء الداعون اليها قبل سنوات قليلة يسمونها طاغوتة وقد صارت اليوم ابا حنونا عليهم ولكن
هذه الاهواء اذا ضبع دين الله صار الانسان يقلب دينه كيفما شاء - [00:41:07](#)

وطالب العلم ينبغي ان يعرف ان منفعة العلم انه يحفظ دينه فإذا اوغل في العلم وعقل دين الله عز وجل لم تسليه الشعارات. لانها
غرارة. ودين الله عز وجل ثابت لا يتغير - [00:41:25](#)

والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وصلحت به اول هذه الامة هو الذي تصلح به يصلح به اخر هذه الامة وما عداه فلن
يصلح الناس به ابدا. ومثل هذه الفورة كانت ايام - [00:41:40](#)

التي كانت قبل خمسين سنة فابتھج الناس بها ثم لعنوها وسيتھجرون اليوم بشيء واذا لم يكن على دين الله فانه قطعا سيلعنونه لانه
لا ينفع الناس ولا يقوم بالحق بينهم الا ما كان مشيدا على الشريعة - [00:41:58](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الاية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - [00:42:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي رحمة الله حدیث صحيح
رویناه في كتاب الحجة باسناد صحيح - [00:42:38](#)

وقال الشعبي رحمة الله كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف ان انه لا يأخذ
الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتي كائنا في - [00:42:54](#)

فيتحاكم اليه فنزلت الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال
احدهم نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم - [00:43:14](#)

رفع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم ضربه بالسيف فقتله. ذكر
المصنف رحمة الله لتحقيق اصول الترجمة سبعة ادلة - [00:43:36](#)

فالدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - [00:43:54](#)

فهم امرؤا ان يكفروا بالطاغوت فلم يمثلوا. وارادوا التحاكم اليه وسياق الايات في المنافقين فارادة التحاكم الى غير الشرع هي من
افعال المنافقين والارادة كما تقدم هي ما تضمن المحبة والميل والرضا. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل - [00:44:13](#)

يدهم لا تفسدوا في الارض الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تفسدوا في الارض والاية في اعمال المنافقين ومن اعمالهم
التحاكم الى غير الشرع وقد جعله الله فسادا - [00:44:39](#)

واخبر عن دعواهم التي ورثها اقوام بعدهم الى اليوم انهم انما يريدون الاصلاح والحرية والعدالة اكذبهم الله عز وجل وقال الا انهم
هم المفسدون. والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [00:44:58](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها فتهاهم عن كل فساد يصنعونه في الارض ومن جملته
التحاكم الى غير الله عز وجل فتهاهم عنه نهي تحريم - [00:45:19](#)

والدليل الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها استنكار ابتغائهم استنكار

ابتعانهم غير حكم الشرع استنكار ابتعانهم غير حكم الجاهلية على قوله افحكم الجاهلية على وجه الاستنكار - [00:45:41](#)
وثانيها تسمية ما ابتغوه جاهلية تسمية ما ابتغوه جاهلية وكل ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم لقوم يوقنون فاخبر انه لا احد - [00:46:09](#)

احسن من الله حكما لمن ايقن ان الله احكم الحاكمين فان الله لا يشاركه في الحكم احد. كما قال تعالى ان الحكم الا لله والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث [00:46:32](#)
وعزاه المصنف تبعا للنووي الى كتاب الحجة على تارك المحجة لابي نصر للمقدس وهو كتاب لم يوجد بعد وانما بايدي الناس مختصر منه مجرد الاسانيد والحديث المذكور اخرجه من هو اشهر منه كابن ابي عاصم في كتاب السنة والبغوي في شرح السنة واسناده - [00:46:58](#)

ضعيف والايامن دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم فنفي عنه الايمان حتى يكون هواه تبعا اي مائلا الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والايامن المنفي هنا يحتمل احد معنيين - [00:47:22](#)
الاول ان يكون المنفي اصل الايمان وذلك اذا كان ميله الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما ينافق اصل ايمانه والثاني ان يكون المنفي كمال الايمان. ان يكون المنفي كمال الايمان - [00:47:47](#)
ذلك اذا كان ميله الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتعلق بكمال الايمان اصله والدليل السادس حديث الشعبي كان بين رجل من المنافقين الحديث رواه - [00:48:17](#)

الطبرى في تفسيره واسناده ضعيف. رواه الطبرى في تفسيره. واسناده ضعيف لكونه مرسلا دلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت الم سائل الذين يزعمون انهم امنوا الاية لانه سبب نزولها - [00:48:36](#)
فيعين على فهمها وفيه التصريح بان التحاكم الى غير الشرع من افعال النفاق والكفر لان المحاكمين لان المحاكمين منافق ويهدى لان المحاكمين منافق ويهدى والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما قال - [00:49:00](#)
نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الكلبي في تفسيره واسناده ضعيف جدا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه لانه جار مجرى تفسيرها في كونه سببا لنزولها - [00:49:25](#)

والصحيح في سبب نزول هذه الاية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد قوي عن ابن عباس رضي الله عندهما قال كان ابو بربدة الاسلامي كاهنا يقضى بين اليهود كان ابو بربدة الاسلامي - [00:49:51](#)
ليس ابو بربدة صاحبى كان ابو بربدة الاسلامي كاهنا يتناهى اليه اليهود فتناهى اليه رجال من المسلمين فانزل الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا - [00:50:12](#)

الاية والمتناهرون اليه هم منافقون وانما سموا مسلمين باعتبار صورتهم الظاهرة والمتناهرون اليه هم منافقون وانما سموا مسلمين باعتبار صورتهم الظاهرة وهذا واقع في دلائل الكتاب والسنة تسمية العبد مسلما باعتبار ظاهره لا باعتبار حقيقة باطننه - [00:50:30](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - [00:51:08](#)

الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب السابعة قصة عمر مع المنافق - [00:51:24](#)
الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. مقصود الترجمة بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر - [00:51:45](#)

او بيان حكمه فمن يجوز فيها وجها وجهان احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط مقدر وجواب الشرط ممحوظ مقدر فقد كفر فقد كفروا والثاني ان تكون موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي جحد شيئا من الاسماء - [00:52:06](#)
والصفات فهذا حكمه فيما سيأتي. المراد بالاسماء والصفات الالهية فألفيهما للعهد فاستغنى عن التقبييد بالالهية

لكونهما المعهودان عند لكونهما المعهودين عند الاطلاق والاسم الالهي هو ما دل على ذات الله مع كمال - [00:52:40](#)

متعلق بها والصفة الالهية ما دل على كمال متعلق بالله والصفة الالهية ما دل على كمال متعلق بالله وجحد الاسماء والصفات نوعان احدهما جحد حقيقي بالانكار. جحد حقيقي بالانكار بنفي ما اثبتته الله لنفسه - [00:53:17](#)

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر والثاني جحد حكمي بالتأويل اي بان يكون الحامل له التأويل للانكار فجعل جحدا حكميا لا حقيقيا - [00:53:45](#)

وهو كفر اصغر اذا ضعف مأخذة. وهو كفر اصغر اذا ضعف مأخذة وبعدت دلالته فمتى كانت دلالة ما ادعى من التأويل بعيدة غير قوية فهو كفر اصغر اما ان كان التأويل لشبة قوية عارضة من اثر او نظر او دلالة وضع - [00:54:13](#)

فان ذلك لا يكون كفرا وانما يكون العبد فاسقا بما اتاها من ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا - [00:54:46](#)

بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن معمل عن ابيه عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - [00:55:07](#)

استنكارا لذلك فقال ما تركوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهين انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن - [00:55:23](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن وجلالته على مقصود الترجمة في كون جحود اسم الرحمن كفرا في كوني جحود اسم الرحمن - [00:55:43](#)

كفرا والقول في بقية الاسماء والصفات كالقول فيه. فمن جهد شيئا منها فقد وقع في الكفر والدليل الثاني اثر علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون الاثر اخرجه البخاري - [00:56:06](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله فجحد شيء من الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله فجحد شيء من الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله لان العلم بهما مبني على خبرهما - [00:56:25](#)

لان العلم بهما مبني على خبرهما فالعلم بكون شيء من الاسماء والصفات موقوف على ورود النقل في الكتاب او السنة والدليل الثالث اثر ابن عباس رضي الله عنهمما انه رأى رجلا انتفض - [00:56:50](#)

الحديث اخرجه عبد الرزاق في المصنف بنحوه واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس رضي الله عنهمما في حق من استنكر حديثا من احاديث الصفات ما فرق هؤلاء - [00:57:09](#)

يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه فمراده الانكار على من جحد شيئا من الصفات ومراده الانكار على من جحد شيئا من الصفات ومعنى قوله ما فرقوا هؤلاء اي ما خوف هؤلاء - [00:57:29](#)

ويجوز فيها ايضا كونها فعلا مشددا او مخففا ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء اي لم يفرقوا بين الحق والباطل والدليل الرابع اثر مجاهد رحمه الله في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن - [00:57:54](#)

الاثر رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف فدلاته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الاية يعين على تفسيرها فسمى الجحود الواقع كفرا فجحود شيء من الاسماء والصفات هو كفر كما صرحت به في حق من جحد اسم الرحمن - [00:58:16](#)

لا احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات قوله رحمة الله الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات اي انتفاء الایمان بسبب شيء - [00:58:44](#)

من جهة الاسماء والصفات بسبب شيء من جهة الاسماء والصفات فالباء في قوله بشيء سببية والشيء الذي يتعلق بالاسماء والصفات وينتهي به الایمان هو جحدها والشيء الذي يتعلق بالاسماء والصفات ويكون كفرا هو جحدها كما ترجم - [00:59:05](#)

عليه المصنف رحمة اللهنعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحدث بما لا يفهم السامع الرابعة

ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر - 00:59:32

الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهم لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلك قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهما الاية مقصود الترجمة - 00:59:52

بيان ان اضافة النعم الى غير الله منافية توحيده بيان ان اضافة النعم الى غير الله منافية توحيده ومن اضاف النعمة الى غير الله فله حالان ومن اضع النعمة الى غير الله له حالان - 01:00:11

الاولى ان يقر قلبه بنسبتها الى الله ويجرى لسانه بنسبتها الى غيره وهذا شرك اصغر والحال الثانية ان يعتقد بقلبه انها من غير الله - 01:00:35

ان يعتقد بقلبه انها من غير الله وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر مخرج عن الملة لا احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون - 01:01:03

فلولا فلان لم يكن كذا . وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة ال�تنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم - 01:01:29

وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حادقاً ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير - 01:01:45

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهما فنسب اليهم معرفتهم النعمة - 01:02:03

ووصفهم بانكارها ثم قال في بيان حالهم واكثرهم الكافرون اي جميعهم الكافرون فان اكثر تطلق وتقع موقع جميع ومن الانكار للنعم ما ذكره مجاهد وعون ابن عبد الله فيما رواه ابن حجر عندهما - 01:02:28

ونقله المصنف هنا واثر مجاهد صحيح الاسناد اما اثر عون فهو مروي باسناد ضعيف وهو يقعان في حق من ينكر النعمة بالكلية باطنة وظاهرة وفي حق من يقر بقلبه ان المنعم الله ولكن يجري لسانه بنسبتها الى غيره - 01:02:53

وهذه الاية يراد بها المنكرون للنعم بالكلية باطنة وظاهرة ومن يجعل النعمة منسوبة الى غير الله بلسانه ويعتقد كونها من غير الله عز وجل ويستدل بها ايضاً على من جرى لسانه بنسبة النعمة الى الله مع اعتقاد قلبه - 01:03:23

من جرى لسانه بنسبة النعمة الى غير الله مع اعتقاد قلبه انها من الله حقيقة لان دعوه التي يدعى هي فرد مندرج في الاصل الكلي الذي اريد به الذي اريده ذكره في الاية التي ترجم بها المصنف - 01:03:52

فهي صالحة للاستدلال بها على الاكبر والاصغر معاً وما ذكره المصنف من كلام ابن قتيبة في تفسير الاية يقولون هذا بشفاعة الهتنا وليس من ذلك بل مما يتمحض فيه كونه اكبر - 01:04:15

لأنهم يعتقدون ان هذه النعم التي جرت عليهم هي في اصلها من همهم على وجه الاستقلال والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث متفق عليه - 01:04:36

وقد تقدم وساقه المصنف في ضمن كلام ابن قتيبة لما في كلامه من اياض معناه وسلف بيانه في باب ما جاء في استسقاء بالانواء وان ما جرى من اولئك كان على ارادة نسبة النعمة بالسنتهم الى غير الله - 01:04:58

اما قلوبهم فمطمئنة ان نعمة المطر من الله وحده فكان ما وقع فيه هو من الشرك الاصغر ومن جنسه كما قال بعض السلف قولهم كانت الريح طيبة والملاح حادقاً ونحو ذلك مما هو جار على - 01:05:23

فالسنة كثير من الناس من ينسب النعمة الى غير الله سبحانه وتعالى نعم . قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيراً - 01:05:44

الثالثة تسمية هذا الكلام انكاراً للنعم الرابعة اجتماع الضدين في القلب قال رحمة الله نكتفي بهذا القدر ونواصل الدرس ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والحمد لله رب العالمين - 01:06:04